

## #اهدا | #الغفلة | #د.خالد\_أبو\_شادي | رمضان ٢٠٢٣م -

٦٣٤

خالد أبو شادي

يا اللي انت اقرب لي يا من حبل قربني ما تسيبنيش كده واقف. بعيد جريت قرب الناس في غربتي يا عندك وعرفت اني دايما الحل الوحيد. القلب بات في البعد طيري - [00:00:01](#)

ما تلوم والعلاق عاجز عن تمام الصوم ما تردنيش بعد الدعامة مرزوق. وارزقني طهر بداية المواليد اطرد طارق ممكן يكون متاعك والسعى فيها يطول المسافة افات فاكفنا شر التيه. في حب الزات اللي بيوهن - [00:00:41](#)

صاحب انه سعي اللي انت اقرب لي من حبل الوريد قربني ما تسيبنيش كده واقف بعيد جربت الناس في غربتي وعرفت انك دايما للوحيد لو انتبهت من رقادك لوصلت الى مرادك - [00:01:21](#)

ينادي بك ملك الموت مع كل روح يقبحها اسرع ما بقي من عمرك الا القليل فهل الى حياة قلبك من سبيل ويحك اينضيع شبابك في الغفلة حتى اذا بلغت الكبر - [00:02:22](#)

بكىت على الشباب يا سالكا طريق الجاهلين يا راضيا بنهج الغافلين متى نرى قلبك القاسي يلين متى تبيع الدنيا وتشتري الدين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:42](#)

اذكروا صاحب الرغيف كانت هذه وصية ابو موسى الاشعري رضي الله عنه وارضاه وهو على فراش الموت. وهو بيموت اخر رسالة واخر وصية اوصى بها من حوله من ابنائه ومن يعرفه - [00:03:10](#)

اذكروا صاحب الرغيف. ايه قصة الرغيف ذكر لهم ابو موسى الاشعري ان رجلا من بنى اسرائيل عبد الله سبعين سنة في قعر جبل عبادة بينزل يوم الجمعة يجib الاكل بتاعه ويطلع يكمل عبادة - [00:03:27](#)

قعد مستمر على نفس هذة الحال سبعين سنة بعد سبعين سنة نزل في مرة فرأى امرأة فاعجبته فبات معها في الحرام سبع ليال يبقى هو سبعين سنة عبادة وسبع ليالي معصية من الكبائر - [00:03:45](#)

ثم ندم فصار كلما خطأ سجد سجدة لله الى ان اعياه التعب فسقط لقى نفسه بيقع في وسط مجموعة من المساكين عددهم اتنانش واحد كل يوم بيجي لهم رغيف - [00:04:04](#)

راجل من الاغنياء تصدق عليهم بهذا الرغيف فجاء هذا الغني وزع اللاتناشر رغيف على اتنانش مسكين صاحبنا ده فاكر انهم بيزعوا على كل الناس فخد رغيف في واحد من المساكين ما خدش - [00:04:20](#)

فقال الغني من منكم اخذ رغيفين؟ لان في واحد من المساكين ما خدش فعرف هذا الرجل الذي وقع في الحرام انه اخذ ما ليس من حقه. فرجع الرغيف ده للمسكين - [00:04:32](#)

ثم نام من ليلته جائعا امينا فمات فابو موسى الاشعري بيحكى هيتحاسب ازاي قال فجاء يوم القيمة فوزنت عبادة سبعين سنة بمعصية سبع ليال مين اللي رجح مين الاشد؟ مين الاكتتر؟ مش موضوع اكتتر - [00:04:46](#)

موضوع مين اثقل في الميزان؟ قال فرجحت معصية السبع ليالى على عبادة سبعين سنة قال ثم وضع ثواب الرغيف مع معصية سبع ليالى فرجح ثواب الرغيف فدخل الجنة ايه بقى القصة وايه الحكاية وايه الدرس المستفاد من الموضوع دوت لا احد - [00:05:11](#)

عليه ان يستكثر طاعته تبقى حاجة كبيرة جدا لان زى ما احنا شايفين كده سبعين سنة ضاعوا في سبع ليالى وما حدش برضك

يستقل او يستصغر عبادته تواب رغيف كان علامة من علامات اماته - 00:05:38

رجح على معصية سبع ليالي وبالتالي دخل الانسان الجنة. الانسان عليه الا يغفل ان الله سبحانه وتعالى يحاسبه على كل شيء وان الله تعالى يزن الاعمال في الموارizin فمن ثقلت موازينه - 00:05:57

هو من اهل الجنة ومن ثقلت سيناته فهو من اهل النار. عايزين نوزن اعمالنا ونقيس اعمالنا ونعلم اي العمل افضل واي العمل اثقل في الميزان واي المعاشي اثقل في ايزان عشان نعمل افقر العبادات ونبتعد عن اكبر الكبائر وابغض الذنوب واثقلها في ميزان العبد - 00:06:15

بسم الله الرحمن الرحيم الداء الداء النهاردة هنتكلم عليه هو داء العصر داء من خصائصه ان كلما ازداد الناس قربا من الآخرة كلما ازداد هذا المرض معهم. المفروض ان احنا ما نقرب من القبر - 00:06:40

او من مغادرة الحياة المفروض هذا الداء يقل او ان هو الواحد ينتبه قال الله تعالى اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون داء الغفلة ده ربنا سبحانه وتعالى - 00:07:16

وصف به اهل النار فقال ولقد ذرأتنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل - 00:07:33

اولئك هم الغافلون. بس حتى الغفلة دي انواع ودرجات اشد الوان الغفلة ضررا بالانسان هي الذي صاحبها يكون عنها غافل. يعني ايه غافل لا يعلم انه غافل. معاقب من الله سبحانه وتعالى لا يعلم انه معاقب من الله سبحانه وتعالى - 00:07:49

هذه الغفلة ربنا سبحانه وتعالى جعل لها اسباب وجعل لها انواع احنا هنتكلم النهاردة عن انواع هذه الغفلة عشان الواحد يعرف يقيم نفسه. والله لو انا غافل من ناحية الذكر - 00:08:10

غافل من ناحية الدعاء غافل عن الموت غافل عن الرسائل الربانية غافل عن النوايا. خمس انواع للغفلة لو انت جبت خمسة من خمسة يبقى انت في اشد الوان الغفلة ضررا. لو انت جبت اربعة او ثلاثة او اتنين او واحد يبقى انت مريض ممکن - 00:08:29

تلحق نفسك. طب اول نوع من انواع الغفلة هو الغفلة عن ذكر الله تعالى. اذكار يا جماعة عبارة عن جرعات وقائية او جرعات دوائية الجرعات او صانا بها النبي صلى الله عليه وسلم. هضرت مثل بحديثين. حديث ابو هريرة رضي الله عنه - 00:08:49

انه واحد جه النبي صلى الله عليه وسلم اشتكتي منه اشتكتي ان عقربيا لدغته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اما انك لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات - 00:09:08

من شر ما خلق لم يضرك شيء الصحابي ده كان نزل في مكان في بيت جديد ما يعرفش المكان ده فيه ايه. فلدغته هذه العقرب فاواصاه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:21

ان هو يقول كده ولو كان قال الدعاء دوت ما كانش هيحصل له حاجة ولم يكن هناك ضرر سيسبيه. الحديث الثاني ابان ابن عثمان ابن عفان رواه عن ابيه ذي التورين عثمان بن عفان رضي الله عنه وارضاه - 00:09:32

من قال حين يصبح باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم لم تصبه فجأة بلاء حتى يمسى ومن قالها حين يمسى لم تصبه فجأة بلاء حتى يصبح. يعني يحصن الانسان نفسه من اي مصيبة مفاجئة عن طريق هذا الدعاء - 00:09:50

سيدنا ابانا ابن عثمان ابن عفان اصيب بالشلل في يوم من الايام. اصيب بالشلل. فنظر اليه الناس وكأنهم يعني بيستغربين. ازاي انت كنت محاذ على الدعاء دوت ومع ذلك اصبت - 00:10:13

شلل ووقع بك هذا الضرر فقال لهم والله ما كذبت على ابي ولا كذب ابي عثمان على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن الله انساني ان اقول الدعاء في هذا اليوم ليجري الله علي قدره - 00:10:25

شوفوا بقى اليقين الناس بتقول الدعاء ده بيقين. الغفلة عن الذكر تؤدي الى وقوع الضرر في الدنيا. ووقوع الضرر في الآخرة. لأن الانسان الغافل عن الذكر يستعبد الشيطان ويحتل الشيطان قلبه - 00:10:41

النوع الثاني من الغفلة الغفلة عن الدعاء. ما بيدعىش. او الغفلة في الدعاء يعني بيدعى ربنا سبحانه وتعالى وهو غافل بيحرك لسانه من غير قلبه. ان الله لا يقبل دعاء قلب غافل لاه. اما بيدعى ربنا سبحانه وتعالى لا يحضر قلبه بالدعاء وبالتالي - 00:10:55 لا يقبل الله دعاءه قارن اللي بيدعى دوت بهذه الطريقة بالانسان اللي بيدعى وهو حاضر القلب مستغثث بالله سبحانه وتعالى كشأن النبي صلى الله عليه وسلم كما يدعوه على هيئة استطعام المسكين. بيدعى يا اخوانا وهو رافع ايده كده اكنه بيتسول ان الله سبحانه وتعالى الرحمة والمغفرة والعفو مع ان - 00:11:15

انه هو المعصوم الذي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. كان يدعوه ويرفع يديه بالدعاء حتى يبدو بياض ابطي. مش تلاقى واحد فيينا بيدعى وهو حاطط ايده كده وهو سرحان وهو مش ما بيفكرش حتى هو بيدعى في ايه. وبالتالي - 00:11:35 لا يقبل الله هذا الدعاء. هذا الانسان يحرك لسانه ولا ينال ثمرة الدعاء. اذا اراد ان ينال هذه الثمرة وهذه الاستجابة وان يقبل الله دعاءه وان يتحقق له مراده عليه ان يحضر قلبه في الدعاء. تالت - 00:11:51

انواع الغفلة الغفلة عن الموت لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك بایه؟ بالموت ربنا شبه الانسان الغافل الذي اتاه الموت وهو غير مستعد بان واحد متغطى بالغفلة. فلما نزل به الموت رفع الله عنه هذا الرداء رداء الغفلة - 00:12:07 فبصرك اليوم حديد كم من الرسائل اتننا؟ كم من الاموات من نعرف غادرونا عشان ربنا ينبهنا وقال لنا في القرآن ويختطف الناس من حولهم ملك الموت يختطف الناس من حولنا حتى نتنبه - 00:12:32

حتى كان الحسن البصري يقول والله كدت اما كان يأتيه واحد من اصحابه يموت ولا حاجة يقول والله كدت ان اكون انا هذا السواد المختطف. كدت ان اكون انا الذي اخطف عن طريق ملك الموت فيتنبه ويجهد في العبادة ويقبل على الله سبحانه وتعالى ويصلح ما بينه وبين ربه - 00:12:49

النوع الرابع من الغفلة الغفلة عن النوايا نيتك ايه بالعبادة؟ نيتك ايه في العادة؟ نيتك ايه بصلاتك؟ نيتك ايه بشغلك؟ نيتك ايه بعلاقتك بمراتك؟ نيتك ايه بصرفك على اهل بيتك، نيتك ايه ؟ في كل حاجة - 00:13:08 اعملها في حياتك شوفوا القول الجميل اللي قاله بعض الصالحين قالوا عبادات اهل الغفلة عادات وعادات اهل اليقظة عبادات المتيقظ المنتبه غير الغافل. عاداته كلها عبادات لانه بيني وبينها نوايا. بينوي ان هو بيشتغل عشان يطعم اهله من - 00:13:25 ويعنهم من الحرام بينوي ان هو يأتي اهله ليعرف نفسه عن الحرام. بينوي ان هو يزور قرايبه عشان يدخل على قلبهم السرور. طب والثاني ايه بقى الغافل؟ عباداته عادات بيصللي تأدبة واجب. بيروح يحج عشان يسقط الفريضة والله هو حتى مش دريان هو بيحج ليه؟ ده هو - 00:13:50

شاف الناس بتحج فهو بيحج معهم حتى لو كان حجه من حرام وحتى لو كان هو بيظلم في الحج وبعد الحج وقبل الحج يبقى عبادته عبادته عادة وليس عبادة. اللون الخامس من الغفلة الغفلة عن الرسائل الربانية. العاقل - 00:14:10 يقول ماذا فعل الله بي؟ والغافل يقول ماذا فعلت؟ يعني ايه؟ يعني الواحد يومه منشرح الصدر ويسر الامر. ربنا سبحانه وتعالى فاتح القلوب الناس. يرجع لنفسه العاقل واليقظ. يقول الله انا عملت ايه الطاعة اللي عملتها عشان ربنا يكافئني بهذه المكافأة؟ لاما - 00:14:30

باتاعه بيقى معسر ويقى الناس مقبوسة منه ويقى اموره متلخفة ومتلخبطه في يوم يقول ايه المعصية اللي انا عملتها عشان ربنا يعاقبني وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم. ايه المعصية اللي عملتها عشان ربنا يعاقبني بکده؟ فدائما يتنبه الى الطاعة فيشكر الله عليها. والى المعصية التي تقع منه - 00:14:49

فيستغفر الله منها. اما الغافل فلا يتنبه. عمل طاعة او عمل معصية هو في اقتراب من الجنة او في ابعاد من الجنة. مش فارقة معه ما بيحاسبش نفسه ولا بيراجع نفسه. هذه اللون الغفلة الخامسة - 00:15:09 بسم الله الرحمن الرحيم الدواء دواء الغفلة ما جعل الله من داء الا وجعل له دواء. ومن فضل الله علينا ان ارسل لنا رسولا يخبرنا كيف نتداول ومن الغفلة. اول داء ان تعلم انك ليس بمحفور عنك - 00:15:26

وما الله بغافل عما تعملون. وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها. وفي قراءة اتينا بها وكفى بنا حاسبين يجازي الله سبحانه وتعالى على مثاقيل الذر. يبقى ربنا بيحاسب على كل حاجة. وان كان امر بسيط وصغير ولا يأبه الانسان له - 00:15:59 الدواء الثاني زيارة المقابر الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر الهاكم التكاثر في الاموال والاولاد والزنا والمتاع حتى زرتم المقابر والذي نفسي بيده لو تعلمون ما اعلم ما من موضع قدم في السماء الا وملك واسع جبهته ساجد لله. لو تعلمون ما اعلم لضحكتم -

00:16:19

قليلًا ولبكيتم كثيرا ولما تلذذتم بالنساء على الفرش ولخرجتم الى السعدات تجأرون الى الله اما الرسول صلى الله عليه وسلم قال الكلام دوت ما رؤي الصحابة اشد بكاء منهم في ذلك اليوم. ليه؟ لأن انت بتتكلم عن - 00:16:46 الغيب بتتكلم على القبر بتتكلم على الحياة الثانية التالية لحياتك. من ذكرها فقد محن عن قلبه الغفلة الدواء الثالث كثرة الذكر ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا الذكر كثرة الذكر - 00:17:05

يقيس بها الانسان او يمحو بها الانسان غفلته. وعشان كده حديث جميل قوي عن النبي صلى الله عليه وسلم روتة يسيرة. مين يسيرة؟ امرأة من المهاجرات قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يأمر المهاجرات عليك بالتسبيح والتقديس والتهليل واعقدن بانام - 00:17:23

يكن فانهن مسئولات. ربنا يسألهم هل ذكر الناس الله على هذه الاصابع فانهن مسئولات مستنطقات ينطون يوم القيمة ثم قال صلى الله عليه وسلم ولا تغفر له فتنسين الرحمة اوعوا تغفلوا عن الذكر فتنساكم الرحمة فتبتعد عنكم الرحمة. يبقى من اسباب نيل الرحمة الذكر. ومن اسباب فوات الرحمة الغفلة عن - 00:17:44

الدواء الرابع. الدواء الرابع وهو مصاحبة الذاكرين. اهل اليقظة من اراد ان يتغلب على داء الغفلة فليصاحب من يحمل هما مثل همه. من يحمل هم الآخرة. من يحمل هم النجاة في الآخرة. لأن الصحبة ساحرة - 00:18:12

هبة الى الجنة او الى النار لن يدخل الجنة احد منفردا سيدخل الجنة الناس مجتمعين جماعات الصالحين مع بعض. الصائمين مع بعض المجاهدين مع بعض. المصلحين مع بعض. المتصدقين مع بعض. والنار يدخلها الناس - 00:18:33

مع بعضهم زمرا المغتابين اكلي الحرام مرتکبی الفاحشة الذين يظلمون الناس يدخلون الجنة او النار جماعات. فمن اراد ان يتغلب على غفلته فليصاحب من يمحو عنه غفلته اخر حاجة اخر سبب من اسباب او ادوية محو الغفلة - 00:18:52

ان تترك المكان الذي كانت فيه الغفلة قذف فعل النبي صلى الله عليه وسلم انه نزل كما يروي بلال رضي الله عنه انه نزل في موضع نام فيه مع الصحابة فضاعت عليهم صلاة الفجر. فماذا قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:14

تحولوا عن المكان الذي اصابتكم فيه الغفلة. ما رضيشه يصلي الفجر بعد ما فاته في نفس المكان. بل انتقلوا الى مكان اخر. قال تحولوا عن المكان الذي اصابتكم فيه الغفلة فانتقل الصحابة جميعا الى مكان اخر ثم تواظوا وصلوا. مكان الغفلة ده قد يكون سوق. قد يكون مكان يعصى الله فيه - 00:19:28

قد يكون بيتك قد يكون مكان غفلة فماذا تفعل؟ تجعل بيتك حظا من الذكر عائشة رضي الله عنها روت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يختص بيته بصلة النوافل - 00:19:50

كل صلوات النوافل كان يبصليها في البيت. قالت رضي الله عنها صلى الله عليه وسلم في بيتي اربع ركعات قبل الظهر ثم خرج فصلى الظهر بالناس ثم عاد فصلى ركعتين - 00:20:04

ثم صلى المغرب بالناس ثم عاد الى بيته فصلى ركعتين. ثم صلى العشاء بالناس ثم عاد الى بيته فصلى ركعتين. كان صلاة النافلة ب يجعل لها نصيبا في البيت حتى يمحو الغفلة عن هذا البيت حتى يطرد الشياطين عن هذا عن هذا البيت - 00:20:19

وحتى يجعل هذا البيت محل نظر الله سبحانه وتعالى ومحل نزول الملائكة اذا هذه خمسة ادوية يعالج الانسان بها غفلته. نسأل الله تعالى ان نكون من يذكرون بالليل والنهار ولا يغفلون عنه - 00:20:41

ولا عن طاعته فنكون من الفائزين في الدنيا والآخرة سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته يا الله بك اسرنا من قيد واطلقنا يا ربنا من ذل

الهوى وامدنا بالقوة التي تطيح بسلطانه وكيده - 00:20:58

وبصرنا يا بصير بحيله ومكره واجعله يفر منا كما فر من الصحرى من الاولين ولا تسلم احدا منا اليه يا ولی المستضعفين وانصرنا يا نعم الناصر واعنا يا خير المعين - 00:21:35

يا ويا فالمستغثين داوي قلوبنا اسخنتها جراح الذنوب واعيיתה كثرة يا علام الغيوب اللي انت اقرب لي من حبل الوريد. قربني ما تبنيش كده واقف بعيد جربت الناس في وعرفت انك دايما الحل الوحيد - 00:22:17

00:23:18 -